الرقابة على نظم المعلومات:

نقصد بالرقابة العملية الإدارية الشاملة والمستمرة التي تستهدف السيطرة على الأنشطة والعمليات المخططة والجارية في ضوء معايير محددة للإنجاز.

وفي سياق نظم المعلومات تتضمن الرقابة كل تخطيط وتحليل وتصميم النظام وتنفيذه ومراجعته أي أنها تشمل كل مراحل تطوير نظم المعلومات انطلاقا من التخطيط الإستراتيجي لنظم المعلومات.

للرقابة على نظم المعلومات أهمية قصوى لا تتجلى فقط في تأثيرها المباشر على كفاءة وفعالية أداء وعمل النظام وإنما أيضا في حماية أمن وسلامة النظام بمكوناته وموارده من البيانات والمعلومات التي تحتويها والبرامج التي تقوم بتخزينها وإدارتها وتشغيلها.

مما سبق يأخذ مفهوم الرقابة على نظم المعلومات في أبعاد أساسية هي:

البعد 1- بعد يتصل بالمراقبة والمراجعة وتصحيح الأخطاء وكشف الانحرافات بصورة مستمرة بهدف تحسين كفاءة الآداء وخفض التكاليف.

البعد2- بعد يتصل بأمن وسلامة الأجهزة والبرامج أي ما يخص حماية النظام من أشكال الاختراق والتخريب والاستخدام غير القانوني والنفاذ غير المخول إلى قواعد البيانات بالإضافة إلى جرائم الحاسوب والانترنت.

البعد3- يتصل بتقسيم أنشطة وعمليات نظام المعلومات وتحليل المنافع والتكاليف من منظور شامل ومتكامل

انسجاما مع حقيقة أنه من غير المفيد وغير الملي وجود نظم معلومات باهظة التكاليف حتى ولو كانت هذه النظم ناجحة بمعايير الكفاءة والفعالية والمرونة التشغيلية.

.مراقبة نظم المعلومات تشمل أيضا الأداء القياسي لمكونات النظام:

- تحديد وجود فشل وظيفي في مكونات عتاد الحاسوب.
- تحديد الفشل الكامن في البرامجsoftware
- التأكد من عدم وجود أخطاء في البيانات
- التأكد من عدم وجود أخطاء في ادخال البيانات
- الكشف عن وجود أضرار أو أعطال في المكونات المادية للنظام.
- عدم ملائمة أداء النظام والناتج عن ضعف قدرته في انجاز الوظائف.

أنواع الرقابة على نظم المعلومات

1. **الرقابة الإستراتيجية على نظم المعلومات:** تعني عمليات السيطرة التنظيمية(المراقبة) على أنشطة التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات بصورة مستمرة وفعالة وبما يضمن تحقيق الأهداف الإستراتيجية في كل ظل استخدام امثل للموارد والقدرات المالية والتنظيمية.

تهدف إستراتيجية نظم المعلومات إلى تحقيق مستوى فعال من الرقابة على المقدمات المنطقية لخطة تصميم وتطبيق نظم المعلومات وتهيئة القاعدة للرقابة على مراحل دورة النظام.(يسمى نظام التغذية الأمامية).

تكون الرقابة الإستراتيجية من اختصاص لجنة من إدارة نظم المعلومات والإدارة العليا للمنظمة، مهامها:

- تحديد الاحتياجات الجوهرية من المعلومات والتي يجب أن تكون بالنوعية والوقت والشكل المناسب.
- -تحديد المعايير المستهدفة والتي تعتبر أساس قياس الأداء الكلي والوظيفي (تتميز بالدقة والشمولية والموضوعية تكون مكتوبة في الدليل).
- -المراجعة الدورية لحاجات المستفيدين وتقييم أداء النظام ككل في ضوء نتائج هذه المراجعة-------- قياس الأداء الفعلي.

- -تطوير وتحسين النظام من خلال اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وتكييف النظام مع متغيرات بيئة المنظمة أو البيئة الخارجية.
- تهدف الرقابة الاستراتيجية إلى تحقيق الفعالية والكفاءة والأمن ومراجعة الجدوى لهذه النظم باستمرار.

2. **الرقابة التطبيقية على أنشطة نظم المعلومات** تتضمن كل الإجراءات المحوسبة واليدوية المبرمجة وغير المبرمجة المخططة وغير المخططة للتأكد من سلامة عمل نظام المعلومات ودقة المعلومات التي يحتويها(التأكد من أن البيانات موضوع المعالجة لا تزال بيانات كاملة ودقيقة و موثوقة خلال دورة التشغيل).

توجد 3انواع للرقابة التطبيقية

- رقابة على المدخلات: تتضمن التأكد من دقة واكتمال البيانات أثناء المعالجة والتحديث.
- الرقابة على المعالجة.
- الرقابة على المخرجات نعني ضمان جودة المخرجات من حيث الدقة والموثوقية والتوقيت.